

لسان الحرب الحر الدستوري (إرادة الشعب من إرادة الله وإرادة أشاء خالقه)
مديرها المسؤول : محمد النصف الشيربي - رئيسه الرئاسي رقم ٤ : بنوني

نفسيتنا الطاهرة ونفسيتهن

هذا هو نص المصنوع الذي أرسله السيد الشافعي الحلبي حينما كان سبارس لصديقه مدير هذه الجريدة، فرد عليه هذا الأخير بالكتاب الغضبي الذي نشرته جريدة «العمل» أخيراً نشرتها حسباً وعدتها بقرائه ليطلعوا بجلاء على نفسية رجال اللجنة التنفيذية الطاهرة وقارنوا بينها وبين من يستعمل الجرائم وسيلة كالكفاح السياسي ومن يقول غلاتاً تشكك بالحالات والأوهام

الحمد لله والصلاة والسلام على خير المرسلين
أخي العزيز

تحية قلبية وأتواقة تتزايد بقرط البعاد وتطاول القرية جمع الله شملنا للثب وحقني أي لا اعتقد أن الحركة الدستورية هلك كما ظن القوم الكلف وكتبه في منابرهم السرية إذ الحركة لا تلصق ما قامت في القلوب حية وإرادة، الحبيب يورقية أن يعني أنه تقلد اليوم زعم الزعامة بعد ما افتراها كما دار بالبال والنفس لا يعني الأمر بل غاية ما فيه تأسف على عقول أبنائنا وقلة سامعهم في البؤساء أو جائزة مديونية لفرد تكلف على جهونا بخسائر باهظة وغالي الأملان وإنا المداخلة حث جادة الحق

جاء والصواب والناسح الطهور واللغة الكافية اعنت منه البصرة حتى إنه اندفع بعد اتهامه في الساعة راجعاً في طريقه إلى النادي صحبة أريتمن وقتاً منته وأفقوا على انضمام الباب وتادوا في حرم مراراً يعيش أبورقية وسقط الشيخ ومن هناك هروا جميعاً نحو المحطة واستأجروا عربة توجهت بهم إلى بنسزرت ليستحضروا ما نشرته النهضة الآن.

يا أيها الذي «مذلل» الحق أزل القطن من أفك حتى أعس لك. ولكي تفهني جيداً لا حكماء فهمت خطاب الشيخ التعالي سام : ألا وهو أحياء الآداب التونسية وتذكير شباب الحضر بما فيها المجد :

وقد اعترفت أن تنتج موسم عامها الثاني بهرجان عظيم بمناسبة نصي التي عثرنا وصف على تأسيس كبة الشمال الأفريقي «جامع الزينة للمور»

والرابعة الادي تدعو جمع الأدباء دعوة حارة لشاركتها في هذا العمل الجليل الذي يعد الأول من نوعه ولها في تخديرهم لجهودها أمل وطيد

الكاتب الملم : نصر المزدوقي

إن الذين قاموا بإعلاء هذه المفاوضات الرسمية ووقعتوا المصادقات هم رؤساء وأعضاء الأحزاب خارج الحكومة المتضوون تحت لواء الجبهة

للجنة برئاسة مصطفى النحاس باشا

ومثل ما وقع في مصر وقع أيضاً تقريباً في المفاوضات التي دارت أولاً بين رجال الكتلة الوطنية السورية ومنذ في فرنسا في دمشق وبسبب ثم استمرت هذه المفاوضات إلى أن انتهت بقصد المعاهدة بعد الاتفاق بالي باريس وكانت التي يمثل سوريا وفد يرأسه رئيس الكتلة الوطنية السيد هاشم الأتاسي بك ومعه بعض أعضائها وعشرون من الوزارة السورية القائمة وقتئذ في الحكم

بعد هذه الصفقة على قفا الشيخ القرشيبي قول أنت مطامع الاستاذ الحبيب بورقية في الوزارة قد جاهر بها في اجتماع علم عقد في الثلاثين حيث قال في الاجتماع كما ورد في جريدة «الزهرة» بتاريخ ٧ جوان ١٩٣٧ «فأعالتنا ترمي جميعها إلى إصلاح الأمة أيضاً ككتا سوله في الوزارة» أوفي القصيرة أوفي باريس أوفي السجن أوفي غير ذلك «أما مطالبهم في عقد اتفاقية جديدة فقد صرحوا بها للزمر المدينة وكتبوها في (القبلة على الصفحة الرابعة)

الحقيقة من أفواههم

لقد كنا نتظر - حينما أصدر الزعيم الجليل الأوجده الشيخ عبد العزيز الصليبي كلمته - وفقاً لآراء المكرمين المطالبين - وقبل أن نعلم ذلك قول الشيخ القرشيبي أن ما تمسك به المجرى وجمع شتاتها وعن التاكيد عن الوقف - في التبدل على عدم صحة ما ينسب بيان الشيخ الجليل للقوم من أن المعاهدات لا تفتد من دولة وحزب مهما علا شأنه بل لا تكون إلا بين ممثلي دولتين بصفة رسمية «وإن الوفد المصري بطل طبعاً» لم يستطع فتح مفاوضات مع أكثر من إلامر المعاهدة إلا حين شارك في الحكم في وزارة على ماهر باشا التي تالت من الفساد والافسادات تدعى الحق وتعترف بظلمها وجرائمها. ولكن الذي لم تكن تنظره بحال أن تمنع العصاة في البهتان وتكر الحقائق المسطورة الثابتة. وإن تنسك ذلك بواسطة جريدتي «النهضة» و«الزهرة» اللتين نشرتا في السابق هذه الافتراءات التي صدرت من رجال الصابئة

قد جاء في افتتاحي هاتين الجريدتين الصادرتين في عدد يوم الخميس ١٠ أكتوبر الجاري (اليوم) أن ما جاء في كلمة الزعيم الأوجده الجليل الحاسمة عن مطالع القوم في الوزارة وعن فكرة عقد معاهدة جديدة مقروية برضا الشعب تحمل محل معاهدتي العصاة وتعمل تونس جزءاً من الامبراطورية الفرنسية في شكل اتحادي. وعن الاعتراف بالحقوق المكتسبة الخ. أنها لا وجود لها وما هي إلا وهم باطلية الصفت بهم لأجل المبالغة والتضليل قصد التأثير على البسطاء والمطلين «كما أن السيد محمد الحمايي الذي يستعمل جريدة «الزهرة» نشر ما لا يتجاسر أن ينشره في جريدته «الصواب» ويكتب في هذه ما يخالف ما يكتبه في تلك. قد نسي حاسب إلامر مؤتمر قصر حلال وإلامر رئاسته للمجلس الملي «أكبر» وحتى إلامر تقوم الشيخ الجليل تونس. وصار اليوم يكرري «الزهرة» الخاصة خبنة أن يلقي عليهم القبض

أما الشيخ التعالي فلم يأت إلى باجها لانه لم يقرر الرحلة إلى باجها. ولم يكن لقدماء الدستورين أي دخل أو مشاركة في جميع ما وقع من أحداث الجرائم وسفك الدماء مشؤلية هذه الكوارث اللاتلة. أنهم مهما بذلوا من جهد لا يستطيعون أنفسهم منها بحال وسوف يتعاملون معها مسئولة ما سيحدث في البلاد أيضاً بسبب عزم الحكومة الفرنسية أخيراً على سلوك سياسة الشدة وتوجيه سياستها في هذا الاتجاه الجديد الذي يحمل في طياته الخطر وإن رحبت به النهضة في افتتاحية اليوم وسنعود فكرتهم في هذا الادواج الباطل ونظرا لهذا التجاسر على البهتان وانكار الحقائق فأننا سوف نشب القراء بعض

لقد كنا نتظر - حينما أصدر الزعيم الجليل

الأوجده الشيخ عبد العزيز الصليبي كلمته - وفقاً لآراء المكرمين المطالبين - وقبل أن نعلم ذلك قول الشيخ القرشيبي أن ما تمسك به المجرى وجمع شتاتها وعن التاكيد عن الوقف - في التبدل على عدم صحة ما ينسب بيان الشيخ الجليل للقوم من أن المعاهدات لا تفتد من دولة وحزب مهما علا شأنه بل لا تكون إلا بين ممثلي دولتين بصفة رسمية «وإن الوفد المصري بطل طبعاً» لم يستطع فتح مفاوضات مع أكثر من إلامر المعاهدة إلا حين شارك في الحكم في وزارة على ماهر باشا التي تالت من الفساد والافسادات تدعى الحق وتعترف بظلمها وجرائمها. ولكن الذي لم تكن تنظره بحال أن تمنع العصاة في البهتان وتكر الحقائق المسطورة الثابتة. وإن تنسك ذلك بواسطة جريدتي «النهضة» و«الزهرة» اللتين نشرتا في السابق هذه الافتراءات التي صدرت من رجال الصابئة

قد جاء في افتتاحي هاتين الجريدتين الصادرتين في عدد يوم الخميس ١٠ أكتوبر الجاري (اليوم) أن ما جاء في كلمة الزعيم الأوجده الجليل الحاسمة عن مطالع القوم في الوزارة وعن فكرة عقد معاهدة جديدة مقروية برضا الشعب تحمل محل معاهدتي العصاة وتعمل تونس جزءاً من الامبراطورية الفرنسية في شكل اتحادي. وعن الاعتراف بالحقوق المكتسبة الخ. أنها لا وجود لها وما هي إلا وهم باطلية الصفت بهم لأجل المبالغة والتضليل قصد التأثير على البسطاء والمطلين «كما أن السيد محمد الحمايي الذي يستعمل جريدة «الزهرة» نشر ما لا يتجاسر أن ينشره في جريدته «الصواب» ويكتب في هذه ما يخالف ما يكتبه في تلك. قد نسي حاسب إلامر مؤتمر قصر حلال وإلامر رئاسته للمجلس الملي «أكبر» وحتى إلامر تقوم الشيخ الجليل تونس. وصار اليوم يكرري «الزهرة» الخاصة خبنة أن يلقي عليهم القبض

أما الشيخ التعالي فلم يأت إلى باجها لانه لم يقرر الرحلة إلى باجها. ولم يكن لقدماء الدستورين أي دخل أو مشاركة في جميع ما وقع من أحداث الجرائم وسفك الدماء مشؤلية هذه الكوارث اللاتلة. أنهم مهما بذلوا من جهد لا يستطيعون أنفسهم منها بحال وسوف يتعاملون معها مسئولة ما سيحدث في البلاد أيضاً بسبب عزم الحكومة الفرنسية أخيراً على سلوك سياسة الشدة وتوجيه سياستها في هذا الاتجاه الجديد الذي يحمل في طياته الخطر وإن رحبت به النهضة في افتتاحية اليوم وسنعود فكرتهم في هذا الادواج الباطل ونظرا لهذا التجاسر على البهتان وانكار الحقائق فأننا سوف نشب القراء بعض



الجنة

أوقد النار يا شيخ

ان انتقم من الدنيا

أنا ابن جلا وطلاعة

اعمال عصابة الاجرام تستمر

لقد قلنا في العدد الأخير تعليقاً على بيان عصابة الاجرام وسفك الدماء ومحاربتها أولاً التصرف من مسؤولية أعمالها ونتائج تحريضها المتشر على الاجرام. وتابوا الرضا الاشتراكيين واقفاً تهدداتهم بالظاهر أنهم يستنكرون استعمال السلاح في الاجتماعات دون التبري من الذين استعملوا السلاح واعتدوا على الأبرياء الأذنين وازهدوا عن حقوقهم واهرقوا الدماء - قلنا أن هذا كله صنع ورياء وانهم في الواقع مصرون على استعمال الارهاب على الطريقة الفاشيستية لقتل الحريات والاعتدال على كل من يتوسمونه في أنه يفضضهم ويشر فضائهم امام الشعب

وما أنت نشرت بواسطة النهضة هذه الاشاعة الكاذبة التي لا أصل لها - إذ الزعيم الجليل لم يقرر زيارة أية جهة من الجهات المتشر على الاجرام. وتابوا الرضا الاشتراكيين واقفاً تهدداتهم بالظاهر أنهم يستنكرون استعمال السلاح في الاجتماعات دون التبري من الذين استعملوا السلاح واعتدوا على الأبرياء الأذنين وازهدوا عن حقوقهم واهرقوا الدماء - قلنا أن هذا كله صنع ورياء وانهم في الواقع مصرون على استعمال الارهاب على الطريقة الفاشيستية لقتل الحريات والاعتدال على كل من يتوسمونه في أنه يفضضهم ويشر فضائهم امام الشعب

ومن العد تكررت الاشاعة الكاذبة وعاد الرجفون يقولون أن الزعيم الجليل سجل باجحة مساء يوم السبت وتجهزت الصابئة أيضاً مثل العادة لمقابلة الزيارة المزعومة بالقوة وأسالة الدماء حسب تعليمات الصابئة واستعدت الحكومة مراقبة الحالة لا لمح الجرائم والجيولوجيون وقوع الكوارث. وذلك بعد أن تقدم وفد من أتباع الصابئة إلى العالمين بطريق من دخول المدينة ومصرات فرد من التونسيين من حريته واستعداء وعلى إثر خروج هذا الوفد من لندن مثل الحكومة بادر هذا باستدعاء أعضاء اللجنة التنفيذية وأسألهم عن هذه الاشاعة فتفوهوا له بصورة قطعية بغير اللواقح ليس إلا. وبالرغم من ذلك كان أتباع الصابئة للجرمة يعتقدون أن هذا الذي أنما هو خدعة لهم فاصروا على عاصمة الطريق بأنهم جاؤوا بهم أيضاً من الخارج وسامحهم بمختلف الاشاعة. فكانوا يشتنون الميارات القاصدة إلى باجها حتى لا يدخل الزعيم الجليل إليها خفية. حتى أنه أحد السيارات كانت تحمل نوسة فاسر الاشرار على أجراء التفش عليها وكان هذا الحادث بده للشادة والسبب الذي نتجت عنه الكارثة أقدت داخل الجندمة واستعملوا السلاحهم فتقاً عن ذلك استشهاد تونسي آخر وأغراق باجهم ونواحيها - بعد ما سطر في الدماء والاخران والصائب. كما جرح ١٦ نسمة منهم ٢ جرحاً خطيراً وفيهم ١ من الجندمة والقي القبض على نحو ٤٠ نفساً. وهذا عدا من أصبوا بجراحات وفشلوا للمعالجة بوسائلهم الخاصة خبنة أن يلقي عليهم القبض

أما الشيخ التعالي فلم يأت إلى باجها لانه لم يقرر الرحلة إلى باجها. ولم يكن لقدماء الدستورين أي دخل أو مشاركة في جميع ما وقع من أحداث الجرائم وسفك الدماء مشؤلية هذه الكوارث اللاتلة. أنهم مهما بذلوا من جهد لا يستطيعون أنفسهم منها بحال وسوف يتعاملون معها مسئولة ما سيحدث في البلاد أيضاً بسبب عزم الحكومة الفرنسية أخيراً على سلوك سياسة الشدة وتوجيه سياستها في هذا الاتجاه الجديد الذي يحمل في طياته الخطر وإن رحبت به النهضة في افتتاحية اليوم وسنعود فكرتهم في هذا الادواج الباطل ونظرا لهذا التجاسر على البهتان وانكار الحقائق فأننا سوف نشب القراء بعض

لقد قلنا في العدد الأخير تعليقاً على بيان عصابة الاجرام وسفك الدماء ومحاربتها أولاً التصرف من مسؤولية أعمالها ونتائج تحريضها المتشر على الاجرام. وتابوا الرضا الاشتراكيين واقفاً تهدداتهم بالظاهر أنهم يستنكرون استعمال السلاح في الاجتماعات دون التبري من الذين استعملوا السلاح واعتدوا على الأبرياء الأذنين وازهدوا عن حقوقهم واهرقوا الدماء - قلنا أن هذا كله صنع ورياء وانهم في الواقع مصرون على استعمال الارهاب على الطريقة الفاشيستية لقتل الحريات والاعتدال على كل من يتوسمونه في أنه يفضضهم ويشر فضائهم امام الشعب

ومن العد تكررت الاشاعة الكاذبة وعاد الرجفون يقولون أن الزعيم الجليل سجل باجحة مساء يوم السبت وتجهزت الصابئة أيضاً مثل العادة لمقابلة الزيارة المزعومة بالقوة وأسالة الدماء حسب تعليمات الصابئة واستعدت الحكومة مراقبة الحالة لا لمح الجرائم والجيولوجيون وقوع الكوارث. وذلك بعد أن تقدم وفد من أتباع الصابئة إلى العالمين بطريق من دخول المدينة ومصرات فرد من التونسيين من حريته واستعداء وعلى إثر خروج هذا الوفد من لندن مثل الحكومة بادر هذا باستدعاء أعضاء اللجنة التنفيذية وأسألهم عن هذه الاشاعة فتفوهوا له بصورة قطعية بغير اللواقح ليس إلا. وبالرغم من ذلك كان أتباع الصابئة للجرمة يعتقدون أن هذا الذي أنما هو خدعة لهم فاصروا على عاصمة الطريق بأنهم جاؤوا بهم أيضاً من الخارج وسامحهم بمختلف الاشاعة. فكانوا يشتنون الميارات القاصدة إلى باجها حتى لا يدخل الزعيم الجليل إليها خفية. حتى أنه أحد السيارات كانت تحمل نوسة فاسر الاشرار على أجراء التفش عليها وكان هذا الحادث بده للشادة والسبب الذي نتجت عنه الكارثة أقدت داخل الجندمة واستعملوا السلاحهم فتقاً عن ذلك استشهاد تونسي آخر وأغراق باجهم ونواحيها - بعد ما سطر في الدماء والاخران والصائب. كما جرح ١٦ نسمة منهم ٢ جرحاً خطيراً وفيهم ١ من الجندمة والقي القبض على نحو ٤٠ نفساً. وهذا عدا من أصبوا بجراحات وفشلوا للمعالجة بوسائلهم الخاصة خبنة أن يلقي عليهم القبض

أما الشيخ التعالي فلم يأت إلى باجها لانه لم يقرر الرحلة إلى باجها. ولم يكن لقدماء الدستورين أي دخل أو مشاركة في جميع ما وقع من أحداث الجرائم وسفك الدماء مشؤلية هذه الكوارث اللاتلة. أنهم مهما بذلوا من جهد لا يستطيعون أنفسهم منها بحال وسوف يتعاملون معها مسئولة ما سيحدث في البلاد أيضاً بسبب عزم الحكومة الفرنسية أخيراً على سلوك سياسة الشدة وتوجيه سياستها في هذا الاتجاه الجديد الذي يحمل في طياته الخطر وإن رحبت به النهضة في افتتاحية اليوم وسنعود فكرتهم في هذا الادواج الباطل ونظرا لهذا التجاسر على البهتان وانكار الحقائق فأننا سوف نشب القراء بعض

لقد قلنا في العدد الأخير تعليقاً على بيان عصابة الاجرام وسفك الدماء ومحاربتها أولاً التصرف من مسؤولية أعمالها ونتائج تحريضها المتشر على الاجرام. وتابوا الرضا الاشتراكيين واقفاً تهدداتهم بالظاهر أنهم يستنكرون استعمال السلاح في الاجتماعات دون التبري من الذين استعملوا السلاح واعتدوا على الأبرياء الأذنين وازهدوا عن حقوقهم واهرقوا الدماء - قلنا أن هذا كله صنع ورياء وانهم في الواقع مصرون على استعمال الارهاب على الطريقة الفاشيستية لقتل الحريات والاعتدال على كل من يتوسمونه في أنه يفضضهم ويشر فضائهم امام الشعب

ومن العد تكررت الاشاعة الكاذبة وعاد الرجفون يقولون أن الزعيم الجليل سجل باجحة مساء يوم السبت وتجهزت الصابئة أيضاً مثل العادة لمقابلة الزيارة المزعومة بالقوة وأسالة الدماء حسب تعليمات الصابئة واستعدت الحكومة مراقبة الحالة لا لمح الجرائم والجيولوجيون وقوع الكوارث. وذلك بعد أن تقدم وفد من أتباع الصابئة إلى العالمين بطريق من دخول المدينة ومصرات فرد من التونسيين من حريته واستعداء وعلى إثر خروج هذا الوفد من لندن مثل الحكومة بادر هذا باستدعاء أعضاء اللجنة التنفيذية وأسألهم عن هذه الاشاعة فتفوهوا له بصورة قطعية بغير اللواقح ليس إلا. وبالرغم من ذلك كان أتباع الصابئة للجرمة يعتقدون أن هذا الذي أنما هو خدعة لهم فاصروا على عاصمة الطريق بأنهم جاؤوا بهم أيضاً من الخارج وسامحهم بمختلف الاشاعة. فكانوا يشتنون الميارات القاصدة إلى باجها حتى لا يدخل الزعيم الجليل إليها خفية. حتى أنه أحد السيارات كانت تحمل نوسة فاسر الاشرار على أجراء التفش عليها وكان هذا الحادث بده للشادة والسبب الذي نتجت عنه الكارثة أقدت داخل الجندمة واستعملوا السلاحهم فتقاً عن ذلك استشهاد تونسي آخر وأغراق باجهم ونواحيها - بعد ما سطر في الدماء والاخران والصائب. كما جرح ١٦ نسمة منهم ٢ جرحاً خطيراً وفيهم ١ من الجندمة والقي القبض على نحو ٤٠ نفساً. وهذا عدا من أصبوا بجراحات وفشلوا للمعالجة بوسائلهم الخاصة خبنة أن يلقي عليهم القبض

أما الشيخ التعالي فلم يأت إلى باجها لانه لم يقرر الرحلة إلى باجها. ولم يكن لقدماء الدستورين أي دخل أو مشاركة في جميع ما وقع من أحداث الجرائم وسفك الدماء مشؤلية هذه الكوارث اللاتلة. أنهم مهما بذلوا من جهد لا يستطيعون أنفسهم منها بحال وسوف يتعاملون معها مسئولة ما سيحدث في البلاد أيضاً بسبب عزم الحكومة الفرنسية أخيراً على سلوك سياسة الشدة وتوجيه سياستها في هذا الاتجاه الجديد الذي يحمل في طياته الخطر وإن رحبت به النهضة في افتتاحية اليوم وسنعود فكرتهم في هذا الادواج الباطل ونظرا لهذا التجاسر على البهتان وانكار الحقائق فأننا سوف نشب القراء بعض

لقد قلنا في العدد الأخير تعليقاً على بيان عصابة الاجرام وسفك الدماء ومحاربتها أولاً التصرف من مسؤولية أعمالها ونتائج تحريضها المتشر على الاجرام. وتابوا الرضا الاشتراكيين واقفاً تهدداتهم بالظاهر أنهم يستنكرون استعمال السلاح في الاجتماعات دون التبري من الذين استعملوا السلاح واعتدوا على الأبرياء الأذنين وازهدوا عن حقوقهم واهرقوا الدماء - قلنا أن هذا كله صنع ورياء وانهم في الواقع مصرون على استعمال الارهاب على الطريقة الفاشيستية لقتل الحريات والاعتدال على كل من يتوسمونه في أنه يفضضهم ويشر فضائهم امام الشعب

ومن العد تكررت الاشاعة الكاذبة وعاد الرجفون يقولون أن الزعيم الجليل سجل باجحة مساء يوم السبت وتجهزت الصابئة أيضاً مثل العادة لمقابلة الزيارة المزعومة بالقوة وأسالة الدماء حسب تعليمات الصابئة واستعدت الحكومة مراقبة الحالة لا لمح الجرائم والجيولوجيون وقوع الكوارث. وذلك بعد أن تقدم وفد من أتباع الصابئة إلى العالمين بطريق من دخول المدينة ومصرات فرد من التونسيين من حريته واستعداء وعلى إثر خروج هذا الوفد من لندن مثل الحكومة بادر هذا باستدعاء أعضاء اللجنة التنفيذية وأسألهم عن هذه الاشاعة فتفوهوا له بصورة قطعية بغير اللواقح ليس إلا. وبالرغم من ذلك كان أتباع الصابئة للجرمة يعتقدون أن هذا الذي أنما هو خدعة لهم فاصروا على عاصمة الطريق بأنهم جاؤوا بهم أيضاً من الخارج وسامحهم بمختلف الاشاعة. فكانوا يشتنون الميارات القاصدة إلى باجها حتى لا يدخل الزعيم الجليل إليها خفية. حتى أنه أحد السيارات كانت تحمل نوسة فاسر الاشرار على أجراء التفش عليها وكان هذا الحادث بده للشادة والسبب الذي نتجت عنه الكارثة أقدت داخل الجندمة واستعملوا السلاحهم فتقاً عن ذلك استشهاد تونسي آخر وأغراق باجهم ونواحيها - بعد ما سطر في الدماء والاخران والصائب. كما جرح ١٦ نسمة منهم ٢ جرحاً خطيراً وفيهم ١ من الجندمة والقي القبض على نحو ٤٠ نفساً. وهذا عدا من أصبوا بجراحات وفشلوا للمعالجة بوسائلهم الخاصة خبنة أن يلقي عليهم القبض

أما الشيخ التعالي فلم يأت إلى باجها لانه لم يقرر الرحلة إلى باجها. ولم يكن لقدماء الدستورين أي دخل أو مشاركة في جميع ما وقع من أحداث الجرائم وسفك الدماء مشؤلية هذه الكوارث اللاتلة. أنهم مهما بذلوا من جهد لا يستطيعون أنفسهم منها بحال وسوف يتعاملون معها مسئولة ما سيحدث في البلاد أيضاً بسبب عزم الحكومة الفرنسية أخيراً على سلوك سياسة الشدة وتوجيه سياستها في هذا الاتجاه الجديد الذي يحمل في طياته الخطر وإن رحبت به النهضة في افتتاحية اليوم وسنعود فكرتهم في هذا الادواج الباطل ونظرا لهذا التجاسر على البهتان وانكار الحقائق فأننا سوف نشب القراء بعض

لقد قلنا في العدد الأخير تعليقاً على بيان عصابة الاجرام وسفك الدماء ومحاربتها أولاً التصرف من مسؤولية أعمالها ونتائج تحريضها المتشر على الاجرام. وتابوا الرضا الاشتراكيين واقفاً تهدداتهم بالظاهر أنهم يستنكرون استعمال السلاح في الاجتماعات دون التبري من الذين استعملوا السلاح واعتدوا على الأبرياء الأذنين وازهدوا عن حقوقهم واهرقوا الدماء - قلنا أن هذا كله صنع ورياء وانهم في الواقع مصرون على استعمال الارهاب على الطريقة الفاشيستية لقتل الحريات والاعتدال على كل من يتوسمونه في أنه يفضضهم ويشر فضائهم امام الشعب

ومن العد تكررت الاشاعة الكاذبة وعاد الرجفون يقولون أن الزعيم الجليل سجل باجحة مساء يوم السبت وتجهزت الصابئة أيضاً مثل العادة لمقابلة الزيارة المزعومة بالقوة وأسالة الدماء حسب تعليمات الصابئة واستعدت الحكومة مراقبة الحالة لا لمح الجرائم والجيولوجيون وقوع الكوارث. وذلك بعد أن تقدم وفد من أتباع الصابئة إلى العالمين بطريق من دخول المدينة ومصرات فرد من التونسيين من حريته واستعداء وعلى إثر خروج هذا الوفد من لندن مثل الحكومة بادر هذا باستدعاء أعضاء اللجنة التنفيذية وأسألهم عن هذه الاشاعة فتفوهوا له بصورة قطعية بغير اللواقح ليس إلا. وبالرغم من ذلك كان أتباع الصابئة للجرمة يعتقدون أن هذا الذي أنما هو خدعة لهم فاصروا على عاصمة الطريق بأنهم جاؤوا بهم أيضاً من الخارج وسامحهم بمختلف الاشاعة. فكانوا يشتنون الميارات القاصدة إلى باجها حتى لا يدخل الزعيم الجليل إليها خفية. حتى أنه أحد السيارات كانت تحمل نوسة فاسر الاشرار على أجراء التفش عليها وكان هذا الحادث بده للشادة والسبب الذي نتجت عنه الكارثة أقدت داخل الجندمة واستعملوا السلاحهم فتقاً عن ذلك استشهاد تونسي آخر وأغراق باجهم ونواحيها - بعد ما سطر في الدماء والاخران والصائب. كما جرح ١٦ نسمة منهم ٢ جرحاً خطيراً وفيهم ١ من الجندمة والقي القبض على نحو ٤٠ نفساً. وهذا عدا من أصبوا بجراحات وفشلوا للمعالجة بوسائلهم الخاصة خبنة أن يلقي عليهم القبض

أما الشيخ التعالي فلم يأت إلى باجها لانه لم يقرر الرحلة إلى باجها. ولم يكن لقدماء الدستورين أي دخل أو مشاركة في جميع ما وقع من أحداث الجرائم وسفك الدماء مشؤلية هذه الكوارث اللاتلة. أنهم مهما بذلوا من جهد لا يستطيعون أنفسهم منها بحال وسوف يتعاملون معها مسئولة ما سيحدث في البلاد أيضاً بسبب عزم الحكومة الفرنسية أخيراً على سلوك سياسة الشدة وتوجيه سياستها في هذا الاتجاه الجديد الذي يحمل في طياته الخطر وإن رحبت به النهضة في افتتاحية اليوم وسنعود فكرتهم في هذا الادواج الباطل ونظرا لهذا التجاسر على البهتان وانكار الحقائق فأننا سوف نشب القراء بعض

اجتماع اخير مع عصابة الديوان السياسي

أرادني الحبيب بورقية ومعه احواله :

تحريراً في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٧
عبد العزيز الصليبي

مطبعة - الارادة - تونس

الفرق بين عهدين

حياة طاهرة نقية

نشرت عزالتم ذلك المؤلف المدون الذي يحرر جريدة النهضة وتلجج لسانه شأن الذي يشاهد ضحايا ويرى اسامع تطهر من دمائهم فكبت تلك الساحة يشكر فيها اعمال العنف في البلدان السياسي وبني الناس عن ارتكاب الآثام والتوغل في الاجرام ويا ليت فعل هذا قبل خراب البصرة التي سعى في خرابها . والذي الفت نظرا من هذه الساحة بصورة خاصة هو انه رجع الى الماضي السياسي لهذه البلاد واعمال اللجنة التنفيذية في فلم يجد في ذلك الماضي الطويل والحياة السياسية الطاهرة النقية ما يقابل به عهد الاجرام الذي تحول فيه عصابة الشر والفك والتفيل التي يؤيدها ويناصرها ويوفر لها الصدور يسكنه من اغراء وتجريش لتشتت هي تلك الحالة الفسيحة من بعد ثم لم يجد شيئا يقارن به فعد الى الكذب والاختلاق سلاح الحاجز ونحن نساله ماذا حدث انقلابي ورهطه وصحفه طيلة مدة الخصومة معهم وماذا حدث لفرحات بن عبياد وشيعته وصحفه مدة الخلاف معهم وماذا حدث لعضاء المجلس الكبير ورئيسه مدة الكفاح معهم وماذا وقع للمصنف التي أجروها لمسيرتهم بل ماذا حدث لعبد القادر القبائلي رغم ما أحدثه من خرق في وحدة الأمة . ان كفاحنا نزيه طاهر لا يقوم في السلاح مقام الفكر والقلم فلتأمل الأمة الفرق العظيم بين المهديين واليوثق الشاسع بين السياسيين لتعلم اي الفريق اهدى سبيلا .

وثيقة تاريخية هامة

محضر لجنة الاتصال

لهذه البلاد الاكلى ادافع عن استقلالها وهو عهد صريح مني للشعب كما عاهدته ايضا على ان امد يدي لكل عامل غش لسادة بلا استثناء ويقتضي هذا العهد الا اكون لاحد دون آخر بل اكون لكل تونسني حبيب على بلاده وقد رأيت ان اسنى مهمة اقوم بها لتحقيق هذا العهد هي السعي في لم غش الاممة وتوحيد كلمتها واستئصال السخائم من الصدور والاحقاد من النفوس وهذا ما ابدع على الحاققون المساقون الذين لا يعيشون الا من وراء القطب وتمزيق وحدة البلاد وجعل اللجنة التي تسمى « لجنة النظر والبحوث السياسي » يقع عرضها على مكتب كل حياة لائقان من اللجنة التنفيذية والديوان السياسي بجلستهما المنعقدة مساء يوم الثلاثاء ٢٥ جادي الاول الموافق ٣ اوت وبعد للادولة في الغرض الذي يرمي اليه الجميع من توحيد وجهته العمل السياسي بين الهاتين في المستقبل وقع الاتفاق ببادي في بدء على طي صحيفة الماضي بحذافيره .

نداء الى الاممة التونسية

آغتني الحوادث الدامية المتكررة التي تقع في اروقنا العاصمية وهي نهم يكبلها الصية من بعض ابناءنا من الوطنيين يسبحون ان تروج هذه الاعاات على تلك الضحايا كانوا يسوقونها ويقلونها من مكان الى مكان سوق الانام بعد تقديت اوهامهم بافان الشرايق يلقون في اسماهم . في بيت مصر حيث لا يجرى من الحوادث حين علم بعض الناس في السة والسواي حتمت بالدماء الزكية ثم تسافر مكررة الحوادث حين علم بعض الناس السيد صالح فر . وذلك بما لا يتصور مع رفقاءه وبدلا من ان يصبه في سماعهم المودع في السم التي كنا نطعمها يوما واخذ يثر فيها فكرة ان الديوان السياسي متفورا سياسي يظن انه ينال العروة بشرات الائم مصدرا لظهور تلك الاقتدار ما حل للشقيين على سعة البلاوقاية الادب العام ان يدعوني الى التحل من وعدي واخرجه من السم التي اوتته الى الوخان لتتور الفكر العام بالحقائق من الآيب جماعة الحولة قتل لا تسجلوا فان لكل نأ مستقرا وباتنا لا يصدر الا في المعاد الذي ضربه عرضا وقد جلدناه غابة لا وسيلة على ان كل الامم والشعوب التي حدث بينها خلاف في مجاري السياسة الداخلية ثم رأنا لزوم توحيد صفوفها وتوجيه قوتها وجهة واحدة انجزت ذلك دون ان ترجع في الى استشارة مؤسساتها الحزبية بل تعتمد في اجراء كل ذلك على رجالها السياسيين الذين يشتون بقية الجمهور

اجتماع اخير مع عصابة الديوان السياسي

لدينا الحبيب بورقيبة ومعه امواله :

تأثر الراي العام

واستنكاره لفظائع عصابة الاجرام

لقد احدثت الجرائم والاعتداءات الائمة التي ارتكبتها عصابة الاجرام وسلك الدماء للجميع . وان اقل اعتداء يصدر من انسان به ارواحا وقطعت جراحا ووجدت للكثير من العائلات ترويعا واخزا واثر ارحا فحرام على المسلم دم المسلم وعرضه ومن حق المسلمين على بعضهم ان يتناولوا على البر ويتأخروا عن المنكر ومن اكر لساكر الصد من سبيل الله ومعارضة دعوة الحق واغراء المسلم بالمسلم ليشتبه ويحتدي عليه ويترقح روحه والمسلمون يحكم شريعتهم لا يرضهم هذا ولا يفرقونه وغير المسلمين قد استكروا من الممكن ان يقال : ان رؤساء الدستور الجديد ليس لهم علم بسا وقع . ولكن يظهر انه من الصعب ان يقبل احد ان يكون هذا الثقل الكبير من الاتباع الذين جاء اكثرهم من بزوت عموها لدى الديوان السياسي . وينتها محاولة عليهم فصلتها المثلثة في وعلى كل حال افا كان رؤساء للشقيين غير عالين بذلك فانه يحتم عليهم ان يشعروا علانية مراون دعتلون وعصابة اجرام وسلك دماء تعتمد اذلل الطرق الفاشية لاستقاوجودها وتتمديعها العناصر الفاشية والاستصارية الفرنسية وتنفوهم بجرارة الى الاعتداء والتفدي بخلاصها لهم

وقد دعي هذا الظهور الذي انكشف بجلاء لجان في اجساد العروسة وفي جرائم ماطر للخرية - رجال الاشتراكية في تونس الى السخط الكلي على العصابة ودعوتها لئان موقفها العاطلة يؤدي بهم الى شر ما ارتكبه اسماهم من الفطاط ثم شور هذا التشفي فيقودهم الى مدبرتهم او الدفاع عنهم وحتى ادعاهم ان الاشتراكية العام ساحة في هذه يوم الاثنين الفارط من جريدة تونس الاشتراكية هذا نص تحريمه :

« ان هذه المصمة التي وقعت في ماطر غير مسموح بها . اذ لا يمكن ان يقع السباح بنع انسان من الكلام بواسطة اناس ياتونه من بلد ان قربة وبعبدة ايضا وجوههم عامرة بالسداس والحاجر زائدة على الصي الفالطمة . ان هذا لا يسمح به احد ابدا ونحن بدورنا لا يمكن ان نسمح به

نرى منذ شهرين نمو الخلاف بين الشيخ الثعالي وحزب الدستور الجديد . وقد تجنبا ما جريات هذا الخلاف وتطوره بامعان واهتمام لانه يمكن ان يكون له في الواقع مزيد التأثير على الحالة السياسية التونسية ولقد تصانفت التعرض لذلك لان الكلام في الموضوع لا يجدي نفعا . اتابعه الذين كانوا مسلمين يوم السبت . واذا فانا نعرف كيف تتكون الخلافات داخل الاحزاب وفي اي طريق تميز توجهات النظريات الحزبية ونعرف انه من اللائق ان نبني تلك الخلافات سبغتها الداخلية حتى يقع حصنها بواسطة حيات تلك الاحزاب نفسها ولا تنوي ان تتدخل فيها اليوم فلما مستعين ان نطلي الحق للشيخ الثعالي ضد بورقيبة او العكس . وانما قول لبورقيبة واجبة شيئا واحدا : لا يمكن للانسان ان يطلب الحرية لنفسه وفي الوقت نفسه يمنحها عن

داعية الفتنة والفساد

يجب على الاممة التونسية المسلحة ان تستنكر كلها هذا الاجرام الفظيع والسلك الشنيع الذي اتته عصابة الشر والقتل فازهقت به ارواحا وقطعت جراحا ووجدت للكثير من العائلات ترويعا واخزا واثر ارحا فحرام على المسلم دم المسلم وعرضه ومن حق المسلمين على بعضهم ان يتناولوا على البر ويتأخروا عن المنكر ومن اكر لساكر الصد من سبيل الله ومعارضة دعوة الحق واغراء المسلم بالمسلم ليشتبه ويحتدي عليه ويترقح روحه والمسلمون يحكم شريعتهم لا يرضهم هذا ولا يفرقونه وغير المسلمين قد استكروا من الممكن ان يقال : ان رؤساء الدستور الجديد ليس لهم علم بسا وقع . ولكن يظهر انه من الصعب ان يقبل احد ان يكون هذا الثقل الكبير من الاتباع الذين جاء اكثرهم من بزوت عموها لدى الديوان السياسي . وينتها محاولة عليهم فصلتها المثلثة في وعلى كل حال افا كان رؤساء للشقيين غير عالين بذلك فانه يحتم عليهم ان يشعروا علانية مراون دعتلون وعصابة اجرام وسلك دماء تعتمد اذلل الطرق الفاشية لاستقاوجودها وتتمديعها العناصر الفاشية والاستصارية الفرنسية وتنفوهم بجرارة الى الاعتداء والتفدي بخلاصها لهم

وقد دعي هذا الظهور الذي انكشف بجلاء لجان في اجساد العروسة وفي جرائم ماطر للخرية - رجال الاشتراكية في تونس الى السخط الكلي على العصابة ودعوتها لئان موقفها العاطلة يؤدي بهم الى شر ما ارتكبه اسماهم من الفطاط ثم شور هذا التشفي فيقودهم الى مدبرتهم او الدفاع عنهم وحتى ادعاهم ان الاشتراكية العام ساحة في هذه يوم الاثنين الفارط من جريدة تونس الاشتراكية هذا نص تحريمه :

« ان هذه المصمة التي وقعت في ماطر غير مسموح بها . اذ لا يمكن ان يقع السباح بنع انسان من الكلام بواسطة اناس ياتونه من بلد ان قربة وبعبدة ايضا وجوههم عامرة بالسداس والحاجر زائدة على الصي الفالطمة . ان هذا لا يسمح به احد ابدا ونحن بدورنا لا يمكن ان نسمح به

ذكرى تأسيس

الجامع الاعظم عمرولا الله

الرابطة الادبية . هي الجمعية التونسية الوحيدة التي است اعرش شريف ومبدأ سام : الا وهو احياء الآداب التونسية وتذكير شباب الحضارة بما ضياعه للحيد : وقد اعترفت ان تنتج موسم علمها الثاني بمهرجان عظيم بمناسبة معني التي عشرين سنة ونصف على تأسيس كبة الشمال الافريقي « جامع الرنوة المعمر » والرابطة الادبية تدعو جميع الادباء دعوة حارة لمشاركتها في هذا العمل الجليل الذي يعد الاول من نوعه ولها في تخديم لمجهودها

رد على مزاعم باطلة

قرأت بجريدة النهضة بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٤٧ تعليقا لرحلة الشيخ عبد العزيز الثعالبي بامضاء الزعيم الجديد والشيوعي القديم رئيس الساحة الشقيين برفيل محمد للذيع - شهر ابو غريب - قلت بامضاء لاقيم لان صاحبه لا يحسن الكتابة بالعربية ولا الطق بها - فشرته النهضة للعارفة من الجميع بعد ما هدته قبرا واضافت عليه ما يشق غلثا من اعداء المشاركة الزهية : اعداء الاستعمار وقد كنت ذات يوم اترقب تزوج البريد من ادارة ابوسطة الى ان استقلت نظري اعداء القراء ويدهم الورقة لظفوتوا لافان الى ايام اعداء الذيع . فتجبت من القال الطويل العريض ولم اصدق ان كاتبه صاحب الامضاء لكن قلت سبحان الله مكون الوجود من عدم واخذت في سرده بلغة زائفة حاف في الاطلاع ليس الا . فوجدته خاليا من كل ادب اولا وما انطوى عليه هو التلقين وهذيان للصعود قتل في نفسي وانه انها لتكلمها ساقيتها واحياها بها ثم اخذت الورقة معي الى مقهى عربية هناك واخذت اسرد ما بها الى بلغت قوله « ولم يجمع به سوى ثلاثة عشر شخصا » فقاطعتي الجمهور بقولهم « سها هذا الكاتب للسكين عن طرح التهمة الشقيين والا اكان عددهم من حضرات الاجتماع اربعة فقط وما كنت اصل الى طلب الذيع معقة للذيع عبد العزيز الثعالبي حتى عصمت التهمة الحاضرين نادوا ب « زرد » . ييش الزعيم للذيع : « قد ذكرت عندها حكاية القبايل « سمعت اليوم كذا ينسج في السماء فاجابه رفيقا يمكن اقله خلطه حدادتها اخل به وحده قال له انا اوبسبك على كتب الارض لا على كذب السماء . لكن صاحب الامضاء معروف والا اكان اكنى بما راده بعين من الاجتماع العظيم ولتجنب الاعراف عن جادة الحق واليعارب وانما حب الظهور والصفحة الكاذبة اصت منه البصرة حتى امد اندفع ضد ادعاء الاجتماع يطوى الارض بسرعة تقوى ١٠٠ في الساعة راجعا في طريقه الى النادي مسجبة اربعين رفقاءه مثله واغلقوا على اعصم القلب نادوا في سرهم مرارا بيش ابورقية وسقط الشيخ ومن هاك هرولا جميعا نحو المحطة واستأجروا عسيرة توجهت بهم الى بنزرت ليستحضروا ما تشرته النهضة الآن .

يا ايها الذي « دمك » الحق اول القطن من اذنك حتى اعمس لك . ولكي تفهمي جيدا لا تصعكا فهمت خطاب الشيخ الثعالبي قول لك افرك شيك وطالع ما كنته الجراية الاسبوعية وحتى الاجنبى اوصيك اخي ان ترقى بنفسك حتى لا يغببك منك العقل لاث السياسية لها رجال تغرضوا لها وما رسوها وحربوا ومثلت رؤوسهم حكمت وتجارب وفي هذا كفاية وان عادات العرب